

محمد موسى الشريف | شخصيات لها تاريخ | محمد بن إدريس

الشافعي 1

محمد موسى الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وسلامه على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد النبي الامين وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:00:00

واهلا وسهلا ومرحبا بكم في هذه الحلقة الجديدة التي اذكر فيها اه بعض الشخصيات المصرية المشهورة وهذا البرنامج ارجو ان يكون مباركا وسبيلا للتعریف ببعض الشخصيات التي كانت مشهورة في زمانها وكان الكل تقريبا يعرفها. اما في يوم الناس هذا فصار اكثر الناس لا يكاد يعرفها - 00:00:32

بل اكثر الناس لا يكاد يعرف اسماء هذه الشخصيات وهذه مصيبة والله. اليوم نذكر علما شهيرا. يعرف الكبير والصغرى يعرف كل الناس تقريبا اذا ذكر لهم عاميهم وخاصتهم متعلعلمهم وجاهلهم - 00:00:58

وهو الامام الكبير الشافعي محمد ابن ادريس ابن شافع يلتقي مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في جده السابع وهو بذلك يعد ابن عم لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم - 00:01:16

والامام الشافعي امام شهير وعلم كبير وهو صاحب المذهب المعروف المشهور الذي انتشر في البلاد العربية وبعض البلاد الاسلامية وهو صاحب هذا المذهب المتبع من اصل اربعة مذاهب هنالك المذهب الشافعي والمذهب الحنفي والمذهب المالكي ومذهب الحنبلية. ابقى الله تعالى هذه المذاهب - 00:01:36

لحكمة يعلمها هو فكم من العلماء الكبار العظام كانت لهم مذاهب فابن جرير الطبرى كان له مذهب ويعرف مذهب الجريري وبقى آآ قرونا بعد وفاته رحمة الله تعالى عليه. الاوزاعي كان له مذهب يعرف مذهب الاوزاعي - 00:02:05

بقي قرونا بعد وفاته لكن سبحان الله اندرست هذه المذاهب وذهبت وبقيت هذه المذاهب الاربعة توفي او ولد الشافعي رحمة الله تعالى عليه سنة ثمانين يوم مات الامام ابو حنيفة رحمه الله تعالى - 00:02:24

فقيل مات امام وغوض الله تعالى المسلمين بامام اخر فتوفي ابو حنيفة وجاء الامام الشافعي الى الوجود واول المذاهب على ذلك هو مذهب الامام ابي حنيفة ثم ثانية مذهب الامام مالك بالترتيب الزمني. ثم اذهب الامام الشافعي رحمة الله تعالى عليه ثم اذهب الامام احمد بن حنبل - 00:02:44

رحمهم الله تعالى جميعا ورضي عنهم ونحن نحب هؤلاء العلماء وهؤلاء الاعلام كلهم ولا نتعصب ل احد منهم وليس من بأسنا ان يتبع مجموعة من الناس جماعة اهل بلد ان يتبعوا الشافعية ويتبعوا الامام احمد او يتبعوا الامام ابا حنيفة - 00:03:11

بعد ما مالكا لا بأس في ذلك ابدا. ولا ضير لكن بدون تعصب وبدون مراء اذا اتضحت الحق وظهر وبان وبدون جدال اذا كان هناك نص الحديث ثابت قاطع للنزاع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ينبغي رد الحق بدعاوى اني من مذهب كذا ومذهب كذا لا يصلح - 00:03:31

ونحب هؤلاء الائمة جميعا ونعرف لهم منزلتهم وقدر لهم اعمالهم. رضي الله تعالى عنهم وغفر لهم اما الشافعي فقد قدر الله تعالى ان يولد في غزة هاشم وغزة اليوم محاصرة - 00:03:56

وشرفت بمولد الشافعي فيها فنظل نذكر غزة ونذكر الامام الشافعي ونسأل الله تعالى ان يفك الحصار عن غزة البلد الذي ولد فيه

الامام الشافعي وشرفت غزة بمولد الشافعي فيها رحمة الله تعالى عليه - 00:04:15

ولما بلغ سنتين من العمر خافت عليه امه ان ينشأ في غير مهجمه في غير مكانه. فلا يعود يعرف اهله وجماعته فذهبت به الى مكة وهو الامام القرشي - 00:04:34

وذهب به الى مكة فدرس على علمائها ومشايخها وظهر ذكاؤه في وقت مبكر ومبكر جدا فمنذ الخامسة عشرة من عمره كان العلماء اذا سئلوا عن مسألة في التفسير في مكة وفي الفقه وفي التاريخ يقولون له افتني افتني - 00:04:49

شافعي هكذا وعمره خمسة عشر عاما سبحان الله العظيم هذا امر عجيب وقاله شيخ مسلم ابن خالد الزنجي وكان عمر الشافعي سبعة عشر عاما وعمر مبكر جدا قال افتني يا ابا عبدالله - 00:05:12

فقد ان لك والله ان تفتقى فهو في السابعة عشرة من عمره. اليوم الشباب في السابعة عشرة من اعمارهم لا يكادون يعرفون الا القليل بل اقل من القليل وهذا ناشئ عن التربية وعن التوجيه والتثقيف - 00:05:29

فهذا الامام قد عكف منذ صغره منذ نعومة اظفاره على العلم فاستفاد فائدة كبيرة رحمة الله تعالى عليه. لكن الشباب اليوم ينقصهم

التوجيه للناس هناك شباب في عصرنا اذكياء. يا شافعي ما كان الا منبني البشر. نعم كان صاحب ذكاء متوفد وكان صاحب ذا همة

- 00:05:47

ان وذهب لكن يوجد اليوم من الشباب من هو صاحب ذكاء وصاحب همة ويمكن ان يكون اماما عالما عالما قريبا من الشافعي ماذا لا يوجد التوجيه التوجيه للشباب من الصغر - 00:06:11

اعداد المدرسين للشباب من الصغر هذا يكفل وجود شباب عظماء يكعون في المستقبل ائمة ان شاء الله تعالى. وينقص وينقصون التوجيه لشباب اليوم فان حصل هذا حصل خير كبير وعميم ان شاء الله - 00:06:26

الامام الشافعي تنقل في البلاد فمن غزة الى مكة الى اليمن وفي اليمن وشي به فحمل بالاصفاد والاغلال الى الرشيد في بغداد وجرت له ثبات ومحن اه ذكرها الصهاني في اه في محن الطالبيين - 00:06:44

علي المطلب يعني المهم وحصلت له فتن نجاه الله تعالى منها وكاد يقتل في بغداد ونجاه الله تعالى. حيث ادعوا عليه انه يريد ان ان يستقل ويريد ان يدعو لنفسه ويريد ويريد يعني في الحكم لكن نجاه الله تبارك وتعالى وابقاه ذخرا للمسلمين بحمده ومنته جل -

00:07:09

جلاله واستقر في بغداد وصار له فقه في بغداد ناشئ عن تلك الدراسة الطويلة في مكة وفي غيرها ورحلاته وطلبه العلم لكن لما ذهب الى مصر واستقر بها صار عنده فقه جديد - 00:07:29

كما يقولون قال الشافعي في القديم وقال الشافعي في الجديد وهذا من انصاف الائمة انهم يسهل عليهم الرجوع عن قولهم اذا وجدوا قول اخر اعظم واقوى ويسنده الدليل. او اذا وجدوا دليلا اخر احسن واقوى من دليل مسأളتهم. فلم ينزلون عن مسألة لهم - 00:07:50
ويرجعون عنها الى الحق الذي وجدوه. وهذا من فضائل الائمة العظام وهذا من حسن انصافهم ورجوعهم الى الحق وهكذا ينبغي على العالم ان يكون الا يتبع ولا يلتج في تعصبه اذا ظهر له الحق - 00:08:14

واذا تبين له ان هناك دين اخر احسن من الدين الذي ذهب اليه. او استند اليه في مسأله. فسار عند الشافعي ما يعرف بالفقه الجديد. فقه القديم كان في بغداد - 00:08:30

وفقه الجديد كان بمصر لما اراد الشافعي ان يذهب الى مصر كان ذلك في سنة ثمان وتسعين ومئة اي قبل ان يموت رحمة الله تعالى بست سنوات فقد مات مبكرا مات سنة اربع ومائتين - 00:08:44

عن اربع وخمسين سنة رحمة الله فمع هذا العمر سبحان الله ترك هذه الآثار الجليلة العظيمة. لما اراد ان يذهب الى مصر سنة ثمانية وتسعين ومئة وقرر كان يقول سبحان - 00:09:04

والله لا ادري اذهب لمصر بجاهي وعزى او اذهب لقبرى فكانت ذهابه للاثنين معا وساكم ان شاء الله تعالى مناقب هذا الامام واحواله في مصر في حلقات بعد ذلك فالى اللقاء والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:09:18

00:09:38 -